سلسلة سلوكيات لطفلك (١٢)

مَشْرُوعُ صَغِيرُ

تصميم عبدالله خلف

تأليف فاطمة فوزى



مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع

الفهرسة أثناء النشر
إعداد إدارة الشئون الفنية بدار الكتب المصرية

فوزى ، فاطمة
مشروع صغير (سلوكيات لطفلك) / فاطمة فوزى
رسوم عبدالله خلف .. القاهرة : مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع / ٢٠١٨
١٦ ص ، ٢٣سم
تدمك ٥ - ٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧
رقم الإيداع : ٩٧٧٣ / ٢٠١٨
١ - أداب السلوكيات للأطفال والشباب
٢ - الأطفال - تربية
أ - العنوان ٣٩٥,١٢٢

الناشر
مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
٥١ شارع إبراهيم خليل – المطرية – القاهرة
ت : ٢٢٥١١١١٠ – ٠١٢٢٢٩٨٧١٢٣٧

رقم الإيداع ٩٧٧٣ / ٢٠١٨
الترقيم الدولى ٥ - ٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧



انْتَهَى (سَيْفٌ) مِنْ وَاجِبَاتِهِ الْمَدْرَسِيَّةِ، وَجَلَسَ يَلْعَبُ بِأَلْعَابِهِ.

وَعِنْدَمَا حَانَ وَقْتُ الْعِشَاءِ ، ذَهَبَ وَالِدُ (سَيْفٍ) لِيُنَادِيَ عَلَيهِ ، فَفَتَحَ الْبَابَ وَوَجَدَ

(سَيْف) يُشَكِّلُ أَشْكَالاً رَائِعَةً مِنَ الصَّلْصَالِ.

فَرِحَ بِهِ وَالِدُهُ ، وَقَالَ لَهُ: غدًا ستَكُونُ مُهَنْدِسًا عَظِيمًا، وَرُبَّمَا تُصْبِحُ مُصَمِّمًا مَشْهُورًا. فَرِحَ (سَيْفٌ) بِتَشْجِيعِ وَالِدِهِ وَشَكَرَهُ كَثِيرًا ، وَذَهَبُوا لِيَتَنَاوَلُوا الْعَشَاءَ. وَفِي الْمَدْرَسَةِ ، كَانَ مَحْمُودٌ زَمِيلَ (سَيْفٍ) وَلَدًا مُهَذَّبًا وَمُتَفَوِّقًا.

وَفِي الْحِصَّةِ الرَّابِعَةِ ، دَخَلَ أُسْتَاذُ الرَّسْمِ وَطَلَبَ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يُحْضِرُوا كِرَّاسَةً كَبِيرَةً لِلرَّسْمِ ، وَبَعْدَمَا خَرَجَ الأُسْتَاذُ حَزِنَ مَحْمُودٌ وَبَكَى. فَسَأَلَهُ سَيْفٌ : مَاذَا بِكَ يَا مَحْمُودُ؟ قَالَ مَحْمُودٌ : لَقَدْ طَلَبَ الأُسْتَاذُ أَدَوَاتِ الرَّسْمِ.

تَعَجَّبَ سَيْفٌ وَسَأَلَهُ: وَمَاذَا يُبْكِيكَ فِي ذَلِكَ؟

فَقَالَ مَحْمُودٌ: لأَنَّنِي لَنْ أَسْتَطِيعَ شِرَاءَهُمْ



الآنَ ، فَوَالِدِي عَامِلٌ بَسِيطٌ وَلَنْ يَتَقَاضَى رَاتِبَهُ الآنَ. خَفَّفَ سَيْفٌ عَنْ زَمِيلِهِ وَهْوَ يُفَكِّرُ فِي مُشْكِلَتِهِ. وَعِنْدَمَا عَادَ (سَيْفٌ) لِلْبَيْتِ ، جَلَسَ يُفَكِّرُ فِي مُشْكِلَةِ زَمِيلِهِ مَحْمُود ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُوهُ فَوَجَدَهُ شَارِدًا يُفَكِّرُ.

فَسَأَلَهُ : مَاذَا بِكَ يَا سَيْفُ؟ فَحَكَى سَيْفٌ لِوَالِدِهِ عَمَّا حَدَثَ.

فَقَالَ لَهُ وَالِدُهُ : يَا سَيْف يُمْكِنُنَا أَنْ نُقَدِّمَ أَدَوَاتِ الرَّسْمِ هَدِيَّةً لِزَمِيلِكَ مَحْمُودٍ.

فَرِحَ سَيْفٌ ، وَقَالَ : حَقًّا يَا أَبِي ، شُكْرًا يَا أَبِي شُكْرًا.

وَبَعْدَ قَلِيلٍ، فَكَّرَ سَيْفٌ أَنْ يُحَاوِلَ مُسَاعَدَةَ زَمِيلِهِ مَحْمُودَ ، وَيَجِدَ لَهُ حَلاً أَكْبَرَ مِنَ الْهَدِيَّةِ.



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، ذَهَبَ سَيْفٌ لِلْمَدْرَسَةِ وَمَعَهُ هَدِيَّةُ مَحْمُودَ، وَعِنْدَمَا أَعْطَاهَا لَهُ نَظَرَ بِهَا مَحْمُودٌ وَغَضِبَ. سَأَلَهُ سَيْفٌ : لِمَاذَا ، غَضِبْتَ هَكَذَا؟ قَالَ مَحْمُودٌ : يَا سَيْف، لَقَدْ أَخْبَرْتُكَ بِمَا يُحْزِنُنِي لأَنَّكَ صَدِيقِي ، وَلَمْ أُخْبِرْكَ لِتَشْتَرِيَهُ لِي. فَقَالَ سَيْف : تَقَبَّلْ هَدِيَّتِي ، وَلَنْ أُكَرِّرَهَا مَرَّةً أُخْرَى. وَلَكِنْ مَا رَأْيُكَ يَا مَحْمُودُ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي مَشْرُوعٍ صَغِيرٍ؟

فَقَالَ مَحْمُودٌ: مَشْرُوع ! وَلَكِنَّنَا صِغَارٌ، كَيْفَ نَقُومُ بِعَمَلِ مَشْرُوع؟

قَالَ سَيْفٌ: سَنُحَاوِلُ يَا مَحْمُودُ ، وَهَذَا الْمَشْرُوعُ صَغِيرٌ، وَسَيُعْطِيكَ مَالاً لِتَسْتَطِيعَ شِرَاءَ أَدَوَاتِكَ.



وَمَا هَذَا الْمَشْرُوعُ؟ قَالَهَا مَحْمُودُ بِتَعَجُّبٍ.

أَجَابَهُ سَيْفٌ: أَنَا أَسْتَطِيعُ عَمَلَ أَشْكَالٍ عَدِيدَةٍ مِنَ الصَّلْصَالِ، وَفِي يَوْمٍ بَحَثْتُ عَلَى شَبَكَةِ الإِنْتَرْنِتْ عَنْ طَرِيقَةِ عَمَلِ عَجِينَةِ الصَّلْصَالِ، وَوَجَدْتُ الطَّرِيقَةَ سَهْلَةً وَلاَ تُكَلِّفُنَا شَيْئًا.

فَسَأَلَهُ مَحْمُودٌ : وَمَا هِيَ طَرِيقَتُهُ؟

قَالَ سَيْفٌ : كُوبٌ مِنَ الْمَاءِ + كُوبٌ مِنَ الطَّحِينِ (الدَّقِيقِ) + نِصْفُ كُوبِ مَاءٍ مَمْزُوجٍ بِأَلْوَانٍ طَبِيعِيَّةٍ + بَعْضُ الزَّيْتِ.

وَنَخْلِطُ جَمِيعَ الْمَقَادِيرِ وَنَفْرِدُهُ جَيِّدًا ثُمَّ نُشَكِّلُهُ.



فَقَالَ مَحْمُودٌ : وَلَكِنِّي لَمْ أَفْهَمْ مَا هُوَ الْمَشْرُوعُ؟

أَجَابَهُ سَيْفٌ : الْمَشْرُوعُ أَنَا سَأَقُومُ بِعَمَلِ عَجِينَةِ الصَّلْصَالِ بِأَشْكَالٍ وَأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَسَأَضَعُهُ بِأَكْيَاسٍ، وَأَضَعُ مَعَهُ بَعْضَ الْقِطَاعَاتِ الْبِلاَسْتِيكِيَّةِ لِتَشْكِيلِ الصَّلْصَالِ، وَمِنْهَا (دَائِرِي ــ مُسْتَطِيلٌ ــ نِجْمَةٌ ــ مُثَلَّثٌ وَغَيْرُهَا).

فَقَالَ مَحْمُودٌ : وَلَكِنِّي لاَ أَمْلِكُ مَالاً لِنَشْتَرِيَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ.

قَالَ سَيْفٌ : أَنَا سَأَدْفَعُ الْمَالَ مِنْ مَالِي الَّذِي ادَّخَرَهُ ، وَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ أَنْ تُوَزِّعَ أَكْيَاسَ الصَّلْصَالِ عَلَى أَصْدِقَائِكَ أَوْ



أَقَارِبِكَ فِي الْمَدْرَسَةِ فِي الْبَيْتِ، وَسَيَكُونُ رِبْحُ هَذِهِ الأَكْيَاسِ مُنَاصَفَةً بَيْنَنَا.

سَكَتَ مَحْمُودُ يُفَكِّرُ، ثُمَّ قَالَ لِـ (سَيْفٍ): أُوَافِقُ يَا سَيْفُ ، وَلَكِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَبْدَأَ بِعَدَدٍ صَغِيرٍ مِنَ الأَكْيَاسِ.

وَافَقَ سَيْفٌ وَبَدَأُوا الْعَمَلَ، وَفِي الْمَدْرَسَةِ عَرَفَ الْمُدَرِّسُونَ بِمَشْرُوعِ مَحْمُودٍ وَسَيْفٍ، وَمُكَافَأَةً لِمَجْهُودِهِمَا سَمَحُوا لَهُمَا بِبَيْعِ الصَّلْصَالِ مِنْ خِلاَلِ مَشْرُوعِ الْمَدْرَسَةِ الْمُنْتِجَةِ.

وَفِي نِهَايَةِ الْعَامِ ، رَبِحَ سَيْفٌ وَمَحْمُودٌ الْكَثِيرَ، وَكَرَّمَتْهُمَا الْمَدْرَسَةُ لِتَفَوّقِهِمَا الدِّرَاسِيِّ وَلِتَفَوّقِهِمَا فِي عَمَلِهِمَا.

وَعِنْدَمَا حَضَرَ وَالِدُ (سَيْفٍ) وَوَالِدَتُهُ حَفْلَ



Excellent Work
الطالب محمود
Date
Signature
Excellent Work
الطالب سيف
Date
Signature



التَّكْرِيمِ ، شَكَرُوا (سَيْفًا) عَلَى تَفَوُّقِهِ وَعَلَى مُسَاعَدَتِهِ لِزَمِيلِهِ بِطَرِيقَةٍ إِيجَابِيَّةٍ، وَقَالُوا لَهُ: نَحْنُ دَائِمًا فَخُورُونَ بِكَ.